

تطوير القطاع الزراعي.. ضرورة لبدء النهضة الاقتصادية



حسين الماشم

واقع مرتبك ذلك الذي يعيشه قطاع الزراعة في البلد ويعد عن تحقيق الهدف الرئيسي لهذا القطاع المهم الذي يعتبر نغماً دائماً بحسب آراء الخبراء والمتخصصين بهذا المجال.. لا سيما وأن مقومات النهوض وتطوير القطاع الزراعي متوفرة في بلدنا الذي يمكنه تحقيق اكتفاء ذاتي للمحاصيل الزراعية ومنتجات الثروة الحيوانية.. اذا ما استغلت ثرواته الطبيعية وفق خطط عالمية دقيقة ومدروسة.

احمد ناصر حميد مزارع و صاحب حضائر تربية ابقار يقول: حياة مربي الماشية تختلف كثيراً عما كانت عليه في السابق ويخلنا مرحلة عدم الاهتمام منذ أكثر من عقد ونصف العقد من الزمن.. حيث انخفض مستوى استيراد فاصل الحيوانات وتحسين شكلها الذي رافقه اهمال واسع لقطاع الزراعة المرتبط ارتباطاً وثيقاً مع الثروة الحيوانية.. لان علاقات البلد في ذلك الحين انقطعت مع جميع بلدان العالم.. الامر الذي خلق إهمالاً كبيراً لواقع الثروة الحيوانية.. واليوم بدأنا نعمل لتجويد فاصل الحيوانات المنتجة من خلال مراجعة دوائر الدولة المختصة او ما شرع القطاع الخاص باستيراده من الخارج.

الكتور علي البهائي وزير الزراعة قال: ان استتباب الوضع الامني الذي عم جميع المحافظات بشكل كبير خلال امد الماضية اسهم في مضي الوزارة في نحو تفصيل عمل المراكز البحثية التخصصية ضمن الشركات والهيئات الواقعة فيها خاصة مختبرات مكافحة المتكاملة للحشرات ومركز التلقيح والبعوض العلمية من خلال خبراء الوزارة في تلك المراكز، التي يحتاج من اغلب باحثيها الى التشجيع للنهوض بواقع عملهم لبعودا من جديد لممارسة اختصاصاتهم على

الوجه الاكمل. وهناك آليات تعمل على دعم الباحثين المتعززين في تلك المراكز تبعاً ضمن سياساتها الهادفة لتشجيع تطبيق الاساليب العلمية المستنبطة عما بحثت هذه المراكز في المجالات الزراعية كافة، فضلاً عما تسخره الدولة من خلال مبادرة رئيس الوزراء نوري المالكي للتمتية الزراعية الشاملة التي اسهمت بشكل

جذري في توظيف وسائل العلم الحديث لخدمة عمليات النهوض بالواقع الزراعي وبما يتواءم مع خطط النهوض الشاملة في جميع المحافظات التي تبنتها الحكومة منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الان، كما ان الوزارة اعتمدت خطة عمل سنترالاجية لتاهيل بساتين النخيل التي تضررت خلال العقود الماضية باعتماد اكثر

وسائلها بالزراعة النسيجية التي قطعت فيها الوزارة اشواطاً متقدمة التي تؤازرها مبادرة رئيس الوزراء للتمتية الزراعية الشاملة التي قدمت قروضاً بمبالغ عالية وبأجل طويلة عالية ومن دون فائدة، علاوة على اقرارها تشييد مختبرين متخصصين بالزراعة النسيجية لتشجار النخيل يدار الاول من الوزارة ويعول من

بند تطوير وانشاء مشاتل حديثة بتخصصات تبلغ خمسة ملايين دولار، فيما سیدار الثاني من القطاع الخاص، إضافة الى تبني برامج الري الحديثة لسقي بساتين النخيل بدل الطرق الحالية التي وصفها بانها تسرف باستعمال الحصى المائية، إضافة الى ان الوزارة تبنت ايضا مشاريع واعده بهذا الصدد

على تطوير القطاع الزراعي الذي مازال يعيش حالة ارباك عميقة.. بسبب الازمة التي طاله خلال عهد النظام المباد والسياسة الزراعية غير المدروسة.. وأن الوزارة اليوم تمكنت من وضع آليات جديدة من شأنها تطوير واقع الإنتاج الزراعي.. لا سيما إنشاء تملك مقومات هذا التطوير.. حيث شرعت الوزارة بتوزيع أكثر من ١٤٠ مليار دينار استفاد منها الآلاف من الفلاحين والمستثمرين في عموم البلاد، إضافة الى إنجازها عشرات المعاملات للفلاحين المتضررين جراء موجة الجفاف التي ضربت عموم مناطق البلاد، وتسلمها كميات التسمير الموقوفة من الفلاحين ضمن مبادرة رئيس الوزراء للتمتية الزراعية المستدامة من خلال مراكزها لإنجاز عمليات التسليم في بغداد والمحافظات.

وأن خطط عمل الوزارة خلال عام ٢٠٠٩ تتجه نحو توفير اكبر كمية من الغذاء لأبناء الشعب على صعيد الإنتاج النباتي والحيواني، من خلال حركة الوزارة للانتقال في العمل الميداني وصولاً الى الفلاحين نوي المساحات الصغيرة، وعن طريق شبكة المحطات والمزارع الإرشادية المنتشرة في عموم المحافظات بغية إيصال المعلومة العلمية الدقيقة الموصى بها من الجهات البحثية ذات الشأن في العراق والعالم، طارحاً فكرة الاسهام بالإنتاج الزراعي من خلال شركات الوزارة العاملة لعرض منتجاتها للمستهلك بأسعار تنافسية، إضافة الى أهمية تكثيف دور القطاع الخاص في الإنتاج الزراعي الحالي، لا سيما ان الوزارة قدمت تسهيلات كبيرة في مجال الإقراض ضمن المبادرة الزراعية التي بلغت تخصصاتها ٥٠٠ مليون دولار ولسنتي الإنشطة، معتبراً ان الأوجه المختصة في الوزارة أشرت استجابة ضعيفة بهذا الصدد.

هيئة الاستثمار: الأزمة العالمية تجذب رؤوس الأموال للعراق

قال مستشار في هيئة الاستثمار الوطنية العراقية، الإنذنين، إن تداعيات الأزمة المالية العالمية تشكل عاملاً مساعداً لجذب رؤوس الأموال الأجنبية للسوق المحلية، مبيناً أن الهيئة ستعقد ندوتها الموسعة عن واقع الاستثمار في البلاد يوم ٢٢ من شهر شباط الجاري، نقلت ذلك (أصوات العراق) وأضافت نقلاً عن البندر أن الهيئة الوطنية للاستثمار حددت يوم ٢٢ من شهر شباط ٢٠٠٩ الجاري موعداً لعقد الندوة التي ستجمع بين أعضائها والمحافظين لمناقشة واقع الاستثمار في المحافظات وتشخيص المشاكل التي أخرجت تنفيذ مشاريع وبرامج تطويرية كثيرة . وأوضح أن الهيئة أنهت من إعداد المباحث الرئيسية للمواضيع الاستثمارية، "معرباً عن أملة بأن تشارك في الندوة رؤوس أموال لها القدرة على الإسهام بالمشاريع الاستثمارية"، لافتاً إلى أن "استمرار تداعيات الأزمة المالية العالمية يشكل عاملاً مساعداً في جذب رؤوس الأموال الأجنبية وكبريات الشركات العالمية المتخصصة في البناء والمقاولات للعمل في السوق المحلية".

وأفاد أن الهيئة "وضعت برنامجاً خاصاً لمساعدة مجالس المحافظات في التطبيق الاستثماري، عداً أن تخفيض الموازنة المالية للدولة عامل مهم لتنشيط الاستثمار وأخذ القطاع الخاص زوره في البلاد"، بحسب رأيه.

إلى ذلك قال البندر إن الهيئة الوطنية للاستثمار "تتابع مع الوزارات والجهات المعنية في المحافظات الخرائط الاستثمارية وتحديد أولويات المشاريع"، منوهاً إلى أن المنهج الاستثماري المبني على أسس علمية من شأنه القضاء على الفساد الإداري عبر تنظيم صرف الأموال ومعرفة الجهات المنفذة.

بسبب الازمة المالية العالمية الكرمليين خائفون من الاضطراب

بمبناً و شمالاً إذ لم يعد يوسع ألبغارية الكرملين تقاسم الثروة مع الشعب، كما قال

وبينما زاد الانتعاش الاقتصادي للسنوات الأخيرة من الدخول الحقيقية لعظم الناس، فإن مستويات التباين لم تنخفض، ويمكن القول إن شعبية بوتين مبنية كلياً تقريباً على الانتعاش الاقتصادي، ولهذا فهي يمكن أن تنهار إذا ما أخفق الاقتصاد، كما قالت أولغا كريشانتوفسكايا، عالمة الاجتماع التي تتبّع سياسة الكرملين، لقد كان كل واحد سعيداً ما دام يحصل على نفق الحكومة.

عن / The Mosco News



وقال ريشكوف إن السؤال الحاسم هو ما إذا كانت الحكومة تستطيع موازنة الميزانية المالية على مدى النصف الأول من عام ٢٠٠٩، وستأتي نقطة الانعطاف عندما لا يكون بوسعهم تسديد الديون الضخمة المترتبة على شركات الدولة أكثر من ذلك. ومن المعلوم أن القدرات المالية للحكومة مرتبطة إلى حد كبير بأسعار النفط، التي هيبت إلى أقل من ٥٠ دولاراً للبرميل بعد أن بلغ ١٤٧ دولاراً في تموز من العام الماضي.

وقال فلاديمير برييلوفسكي، وهو محلل سياسي، إذا ما هيبت أسعار النفط إلى ما دون ٢٠ دولاراً، فستكون هناك ثورة، وأضاف أن شعبية بوتين ترتكز على حقيقة أن الناس العاديين قد حصلوا على نصيب من الثروات، مقارنة

الثاني الماضي وكالات تنفيذ القانون بإخمد أي اضطراب اجتماعي مرتبط بالأزمة، قائلاً لضباط كبار في الشرطة: إذا ما حاول أحد استغلال عواصف الأزمة المالية، فإن عليهم التدخل ومحاسبة الجناة وإلا، فلن يكون هناك نظام.

وكان بوتين وميديفيد قد قاما عرضاً بزيارة إلى بلدة نوفوشيركاسك ووضعاً زهوراً على حجر في ذكرى أولئك الذين قتلوا في عام ١٩٩٢.

وقال فلاديمير ريشكوف، وهو نائب مستقل سابق في دوما الدولة ونشط في المعارضة الليبرالية، إن الكثير من الأزمة قد تسببت به الحكومة ورفضها تحرير الاقتصاد، فهذه الأزمة لم تنشأ بسبب أحداث في أمريكا، لقد نشأت بسبب أسواق [الحكومة].

وقال: إن الشركات الروسية ما كانت ستضمن هذا القدر الكبير من الديون الأجنبية خلال السنوات الثلاث الأخيرة -وهي القرارات التي أدت الآن بالانقراض إلى حافة الإفلاس لو أن البرلمان منح مراقبة على إجراءات الحكومة، وقد أقر ميديفيد ونائب رئيس الوزراء إيغور سيشين باعتبارهما مسؤولين بوجه خاص عن الضيق المالي الحالي، ذكراً أن ميديفيد، الذي كان رئيساً للغازبروم قبل انتقاله إلى رئاسة الدولة، في الربع الماضي، وسيشين رئيس روستنفت، كانا برأقبا انقراض الأجنبي الثقيل الذي كانت الشركتان الرسميتان تقومان به على مدى السنوات الثلاث الماضية.

مع هذا، تشير استطلاعات الرأي إلى ان الحكومة تواجه القليل من السخط العام، فما زالت الثقة بيوتن عند الـ ٥٩ بالمئة في تشرين الثاني الماضي بينما انخفضت الثقة بميديفيد قليلاً من ٤٥ بالمئة إلى ٤٤ بالمئة، وفقاً لمسح قام به تلفزيون نديره الدولة، وسوف تعتمد شعبية الحكومة إلى حد كبير على قدرتها على درء الأزمة، كما قال نيكيتا بيليج، القائد السابق لاتحاد قوى البيمين، الذي رشحه ميديفيد مؤخراً ليصبح حاكم كيروف، والذي أضاف: إن لدى الكرملين ما يكفي من المال لإبقاء الوضع تحت السيطرة لأشهر قليلة، لكن على المدى المتوسط، فإن التغييرات السياسية أمر محتم، وستكون هناك مصادمات بين الجماعات السياسية القوية.

وهناك عاملان لصالح الحكومة، كما قال، وهما قدرتها على السيطرة على المعلومات من خلال وسائل الإعلام، وعلى ميل روسيا لأن تكون غير منحازة سياسياً لأحد، وعلى كل حال، فإن الغضب الشعبي على السلطات يمكن أن يزيد إلى حد كبير لأن الرأي العام يشعر الآن بأنه مبعد على نحو متزايد عن قيادة البلاد، كما قال.

استقرار أسعار النفط في نيويورك

قال متعاملون إن العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي استقرت فوق ٤٠ دولاراً (البرميل) في التعاملات الإلكترونية لنيويورك التجارية (نايمكس) في آسيا صباح يوم الثلاثاء بعد هبوط نحو اربعة في المئة في نيويورك اليوم السابق بسبب التشاؤم الاقتصادي وبعد أن تغادى عمال المصافي الأمريكية اضطراباً كان يمكن أن يؤدي إلى هبوط انتاج الوقود.. نقلت ذلك (ريتزرز) وأضافت ان بحلول الساعة ٢٣:٥٢ جست بلغ سعر عقود النفط الخام لاقرب استحقاق شهر اذار في التعاملات الإلكترونية عن مستواه عند التسوية في دولار للبرميل مرتفعاً ثلاثة سنتات عن مستواه عند التسوية في اقبال الاثني في نايمكس على ٤٠.٠٨ دولار منخفضاً ١.٦٠ دولار. وجاءت خسائر يوم الاثني بعد تقرير الحكومة الأمريكية بظهور ان اتفاق الممولين في امريكا هيبت للشر السادس على التوالي في كانون الاول في حين اظهر عام ٢٠٠٨ ككل أضعف نمو في الانفاق منذ ١٩٦١.

وهيمنت انباء اقتصادية سيئة على آسيا وأوروبا حيث انكمش قطاع الصناعات الجيولوجية في منطقة اليورو وهيبتت أسعار المصانع بأسرع وتيرة في ست سنوات على الأقل.

وأدى انكماش الاستهلاك العالمي للطاقة وسط التباطؤ الاقتصادي العالمي إلى تضخم مجزونات الوقود وساعد في دفع أسعار النفط للهبوط أكثر من ١٠٠ دولار منذ سجلت أعلى مستوى لها على الإطلاق فوق ١٤٧ دولاراً في يوليو تموز الماضي.

وساعد على تراجع أسعار النفط يوم الاثني انباء بأن مفاوضين تقابليين وممثلين لصناعة النفط في الولايات المتحدة تمكنوا من تفادي اضطراب عن العمل كان من شأنه ان يخفض انتاج الوقود وان المحادثات بشأن عقد جديد تسير بشكل جيد. ولو حدث الاضطراب لتعطل حوالي ١٠ في المئة من طاقة تكرير النفط في امريكا. ورغم تراجع الطلب العالمي على الطاقة فإن أسعار النفط تمكنت من البقاء فوق مستوى ٤٠ دولار للبرميل على مدى الأسابيع القليلة الماضية مدعومة جزئياً بتخفيضات كبيرة في انتاج النفط.

مؤتمر اقتصادي حول بنية الأعمال في العراق

بغداد/ المدي نظم «مركز المشروعات الدولية الخاصة» مؤخراً مؤتمراً اقتصادياً حول بيئة الأعمال العراقية، تحت رعاية «مكتب تنمية القطاع الخاص» التابع لسفارة الولايات المتحدة في العراق. وبين مشاركون في أعمال هذا المؤتمر (المدى) الذي حضره أكثر من سبعمائة مشاركاً من أعضاء الهيئة الوطنية للاستثمار في العراق وكذلك أعضاء من جميع لجان الاستثمار المحلية في البلاد الدكتور جون سوليفان المدير التنفيذي لمركز المشروعات الدولية الخاصة وعدد من المتخصصين في هذا المجال وناقشوا مدة

بغداد/ المدي نظم «مركز المشروعات الدولية الخاصة» مؤخراً مؤتمراً اقتصادياً حول بيئة الأعمال العراقية، تحت رعاية «مكتب تنمية القطاع الخاص» التابع لسفارة الولايات المتحدة في العراق. وبين مشاركون في أعمال هذا المؤتمر (المدى) الذي حضره أكثر من سبعمائة مشاركاً من أعضاء الهيئة الوطنية للاستثمار في العراق وكذلك أعضاء من جميع لجان الاستثمار المحلية في البلاد الدكتور جون سوليفان المدير التنفيذي لمركز المشروعات الدولية الخاصة وعدد من المتخصصين في هذا المجال وناقشوا مدة

تغيير النقل المائي الى الشركة العامة للنقل البحري

ومن متطلبات المرحلة الراهنة وتأسيس قاعدة عمل للنهوض بهذه الشركة في مجال تعزيز مواردها وتوسيع أسطولها البحري.

من جهة أخرى قال عصمت عامر المدير العام لشركة النقل البحري ان الشركة العامة للنقل البحري إحدى تشكيلات وزارة النقل قامت بإعداد دراسة مفصلة عن تنشيط السياحة النهرية وتهيئة للمتطلبات اللازمة للتنشيط وأضاف عامر: إن ذلك يأتي بالتنسيق مع مجلس محافظة الصرّة وعدد من الدوائر ذات العلاقة في المحافظة وتم الاتفاق على وضع آلية مناسبة للعمل في شط العرب وتحديد محطات القوف والانطلاق على ضفتي الشط.

وفي ذات السياق بين عامر ان الشركة أعدت كشفاً متكاملاً عن حالة المراسي النهرية في كل من محافظتي ميسان واسط والبعثرة باتخاذ الإجراءات اللازمة للاستفادة من موجوداتها.

اما في مجال تنفيذ مشروع السياحة النهرية في شهر نجلة فقد استمر العمل والتنسيق بين الشركة العامة للنقل البحري وبين اللجان المشكلة من الجهات ذات العلاقة والمنظمة بوزارة الموارد المائية وأمانة بغداد والاتفاق على صيغة نهائية لتنفيذ هذا المشروع الذي سيضفي على عاصمتنا الحبيبة لمسات جمالية.

بأخبار

«ترجع مؤشر نيكي القياسي للاسهم اليابانية ٠,٦ بالمئة في معاملات متقلبة يوم الثلاثاء حيث طغت توقعات قاتمة بشأن نتائج أعمال الشركات على التفاؤل الذي أثاره إعلان بنك اليابان (المركزي) عزمه شراء ما تصل قيمته الى ١١ مليار دولار من الاسهم التي هي حوزة البنك.

«نقل عن سلطان ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي قوله ان الائتمان يعود الى النظام المالي في الدولة وان البنك المركزي سيستخدم مجدداً اذا اقتضت الضرورة.

«أفادت صحيفة يوم الثلاثاء نقلاً عن وزير الدولة القطري لشؤون الطاقة والصناعة أن الاقتصاد القطري سينمو نحو عشرة بالمئة هذا العام مع مواصلة البلد العربي الخليجي تعزيز إنتاج الغاز الطبيعي.

«قالت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح يوم الثلاثاء ان مخزونات منتجات النفط التجارية لدى شركة النفط الوطنية الصينية ومجموعة سينيوك المملوكتين للدولة بلغت مرتفعت قياسية في نهاية العام ٢٠٠٨.

«علنت مجموعة فودافون كبرى شركات اتصالات الهاتف المحمول في العالم من حيث العائدات يوم الثلاثاء عن عائدات فاقت توقعات المحللين للربع الثالث من السنة المالية ورفعت الشركة توقعاتها لتعكس تحركات موالية في سعر الصرف.

«قالت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح يوم الثلاثاء ان مخزونات منتجات النفط التجارية لدى شركة النفط الوطنية الصينية ومجموعة سينيوك المملوكتين للدولة بلغت مرتفعت قياسية في نهاية العام ٢٠٠٨.

«تلقى الاقتصادي الاسترالي المعتل مساعدة مزدوجة يوم الثلاثاء بفضل خطة تحفيز تشنّد حاجته اليها ان تعهدت الحكومة بانفاق المليارات لتفادي الركود فضلاً عن إعلان البنك المركزي خفض أسعار الفائدة الى مستويات قياسية.